



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل – كلية العلوم الاسلامية
قسم لغة القرآن

الاسماء المنصوبة السالم في سورة المؤمنون

بحث مقدم إلى كلية العلوم الاسلامية في جامعة بابل وهو جزء
من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في لغة القرآن
قدمه الطالب
احمد علي حميد

بإشراف الدكتور
حسن غازي

٢٠٢٣ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْتَقِضُوا
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ
عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ)

(النحل: ٩١)

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى من قال عنهما تعالى في كتابه العزيز (وَإخْفِضِ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) ... والديّ الحبيبين.

إلى من تحملوا المشاق من أجل راحتي ... أخوتي الأعزاء

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

شكر وتقدير

أتقدم بكل آيات الشكر والعرفان لأساتيد كلية العلوم
الاسلامية، اساتيدنا المحترمون شكرا و عرفانا لما
قدموا من جهد خلال سنوات الدراسة
والشكر موصول ايضا إلى الاستاذ المشرف على البحث
أ.د. حسن غازي

لما بذل من جهد في إخراج هذا البحث

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المحتويات
١	المقدمة
٢	التمهيد
١١-٧	المبحث الاول المفاعيل
١٧	المبحث الثاني الحال
٢٥	المبحث الثالث الاستثناء
٣٤	الخاتمة
٣٥	المصادر

المقدمة

الحمد لله على حلمه بعد علمه ، وعلى عفوه بعد قدرته ، حمدا يوافي النعم ،
والصلاة والسلام على محمد سيد العرب والعجم ، وعلى آله واصحابه وأمته خير
الامم ، وبعد :

فقد انفرد القرآن الكريم بأسلوبه المعجز ونظمه البديع في عرض موضوعاته
المختلفة. ويتجلى التأكيد على سمو بيانه وذروة بلاغته من خلال متابعة الاسرار
البلاغية التي تحتشد بين اثناء سوره الكريمة ، والتي تستحوذ على الازهان وتأسر
النفوس وتعمق الجوانب الانسانية في الذات ليتحقق الغرض الاسمى في ظل
التوجيهات العظيمة والعواقب المنوه عنها ويزداد أولو الالباب عبرة وبصيرة . ولعل
من اسمى اغراض النظم القرآني انه يقوم على الغرض الديني المحض الذي لا تزيغ
به الاهواء ولا تشوبه الاوهام

ومن هذا المنطلق فقط جاء بحثي بتمهيد تضمن الاسماء المنصوبة وثلاثة
مباحث الاول يدرس المفاعيل والمبحث الثاني يبحث في الحال والمبحث الثالث
تضمن الاستثناء .

التمهيد : التعريف بالاسماء المنصوبة والتعريف بالسورة

اولا : التعريف بالاسماء المنصوبة

النصب لغة واصطلاحا

للنصب في اللغة معانٍ كثيرةٌ، منها:

١-مصدر نَصَبْتُ الشيءَ إذا أَقَمْتَهُ. (١)

٢-العَلْمُ المنصوبُ يُنصبُ للقوم. (٢)

٣- هو أن يسيرَ القومُ ليلهم. أو أن يسيرَ طولَ يومه. (٣)

٤-النصبُ في الإعراب كالفتح في البناء، وهذا اصطلاح نحوي.

تقول: نصبتُ الحرفَ فاننصب، وغبارٌ منتصبٌ أي: مرتفعٌ. (٤)

٥- هو ضربٌ من أغاني الأعراب، وقد نَصَبَ الراكبُ نصْباً إذا غنَّى، ونصَّبُ

العرب ضربٌ من أغانيها. (٥)

(١) ينظر لسان العرب: ١/٧٦٠ (نصب)

(٢) ينظر تاج العروس: ٤/٢٧٢ (نصب).

(٣) ينظر تاج العروس: ٤/٢٧١ (نصب).

(٤) ينظر: الصحاح: ١/٢٢٥ (نصب).

(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١/٢٧ (نصب). الخصائص: ١/٧٨. وتاج العروس: ٤/٢٧١ (نصب).

أما في الاصطلاح:

فهو أحد فروع الإعراب،^(١) وهو كالفتح في البناء، وهو من مواضع

النحويين، تقول: نصبتُ الحرفَ فانتصب.^(٢)

ويبدو أنّ أقرب هذه المعاني إلى المعنى النحوي هما الأول والأخير.
قال الرضي (ت ٦٨٦ هـ) مؤيداً المعنى الأول: ((وكذلك نصبتُ الفمَ تابعٌ لفتحهِ،
كأنَّ الفمَ كان شيئاً ساقطاً فنصبه، أي: أقمته بفتحك إياه، فسُمِّي حركة البناء فتحاً،
وحركة الإعراب نصباً))^(٣). وذهب علي بن سليمان الحيدرة (ت ٥٩٩ هـ) إلى تأييد
المعنى الأخير، قال: ((وكذلك المفعول وشبهه لما كانت حركته خفيفة يخرج بغير
تكلف سميت نصباً، والنصب: الصوت الحسن السهل))^(٤).

والنصب أحد فروع الإعراب، قال سيبويه (ت ١٨٠ هـ): ((فالرفع والجر
والنصب والجزم لحروف الإعراب، وحروف الإعراب للأسماء المتمكنة، وللأفعال
المضارعة لأسماء الفاعلين التي في أوائلها الزوائد الأربع: الهمزة، والتاء، والياء،
والنون، وذلك قولك: أفعل أنا، وتفعل أنت أو هي، ويفعل هو، ونفعل نحن))^(٥).

فر(سيبويه) هنا يسمي حركات الإعراب رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً.
ويرى ابن يعيش (ت ٦٤٣ هـ) أنّ النصب هو علم المفعولية، قال: ((وكذلك
النصب علم المفعولية، والمفعول خمسة أضرب:

المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول فيه، والمفعول معه، والمفعول له.
والحال، والتمييز، والمستثنى المنصوب، والخبر في باب (كان)، والاسم في باب
(إن)، والمنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس. وخبر (ما) و(لا) المشبهتين بـ(ليس)
ملحقات بالمفعول))^(٦).

وهو بهذا يردُّ كلَّ الأسماء المنصوبة إلى معنى المفعولية، وإن لم يظهر فيها هذا
المعنى، أو لم يلمح فيها.^(٧)

ويرى الدكتور أحمد عبد الستار الجوارى عدم دقة هذا الرأي، فذكر أنّ
النحويين يقولون ((المصدر المنصوب توكيداً لفعله، أو بياناً له، أو وصفاً أنّه مفعول
مطلق، وزعموا أنّه هو مفعول الفعل حقيقة).

(١) ينظر: الكتاب: ١٣/١ .

(٢) ينظر: لسان العرب: ٧٦٢/١ (نصب) .

(٣) شرح كافية ابن الحاجب: ٦٣/١ .

(٤) كشف المشكل: ٢٣٠-٢٣١ .

(٥) الكتاب: ١٣/١ .

(٦) شرح المفصل: ١٤٠/١ .

(٧) ينظر نحو المعاني: ٤٣ .

وهو في الحق ليس بمفعول، لأنَّه لم يقع عليه فعل الفاعل، وليس بمطلق، لأنَّه لا يقابله مفعول مقيد، وإنَّما يستحق صفة الإطلاق ما يسمى المفعول به، لأنَّه مطلق من قيد معاني حروف الخفض أو الجر، ولأنَّه هو وحده المفعول))^(١).
ويرى الرضي أنَّ الأصل في النصب يكون في الفضلات فيدخل فيها المفاعيل الخمسة والحال والتمييز والمستثنى.

(١) نحو المعاني: ٤٣.